

بحار الأنوار

[19] يرفعوا أبصارهم من شعاع النور (1). 24 - وعن هارون بن رئاب قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم (2) يقول أربعة منهم (سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك) وأربعة منهم يقولون: (سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك (3)) 25 - وعن وهب قال: حملة العرش الذين يحملونه لكل ملك منهم أربعة وجوه وأربعة أجنحة: جناحان على وجهه من أن (4) ينظر إلى العرش فيصعق، وجناحان يطير بهما، أقدامهم في الثرى، والعرش على أكتافهم، لكل واحد منهم وجه ثور، و وجه أسد، ووجه إنسان، ووجه نسر، وليس لهم كلام إلا أن يقولوا (قدوس الله القوي، ملات عظمته السماوات والارض) (5). 26 - وعن وهب قال: حملة العرش اليوم أربعة، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة آخرين، ملك منهم في صورة إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم، وملك (6) في صورة نسر يشفع للطير (7) في أرزاقهم، وملك (8) في صورة ثور يشفع للبهائم في أرزاقها، وملك في صورة أسد يشفع للسباع في أرزاقها، فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله فلقنوا (لاحول ولا قوة إلا بالله) فاستووا قياما على أرجلهم (9). 27 - وعن ميسرة قال: لا تستطيع الملائكة الذين يحملون العرش أن ينظروا إلى ما فوقهم من شعاع النور (10). _____ (1) الدر المنثور: ج 5، ص 346.

(2) أي رقيق لين. (3) الدر المنثور: ج 5، ص 346 وقد ذكر التسبيحان في المصدر بالتقديم والتأخير. (4) في المصدر: على وجهه ينظر. (5) الدر المنثور: ج 5، ص 346. (6 و 8) في المصدر: وملك منهم. (7) للطيور (خ). (9) الدر المنثور: ج 5، ص 346. (10) الدر المنثور: ج 5، ص 347. _____